مقاطع حظر التجول

فيديو # ٣١٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٤٤ الآية ٣٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية وتلتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والاربعون من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف بدأنا نشوف من الحلقة اللي فاتت تعاليم الله سبحانه وتعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وهذه التعاليم تمثل تطبيقات لكل ما ورد في نصف السورة الاول وهي آآ الهداية التي نزل بها القرآن. ما احنا قلنا السورة اصلا عن الهداية انت طلبت من ربنا الهداية في سورة الفاتحة وقلت اهدنا الصراط المستقيم. فربنا رد عليك في سورة البقرة وقال لك ذلك - 00:00:32

لا ريب فيه هدى للمتقين. الهداية هتجدها بقى ايه في سورة البقرة منتشرة في سورة البقرة. النصف الاول انتهى وبنفاجأ بتطبيقاته في النصف التاني. اقرا معي بقى الاية مية تلاتة وخمسين - 00:00:57

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع اول حاجة النداء بيا ايها الذين امنوا ورد في القرآن تسعة وتمانين مرة منهم حداشر مرة في سورة البقرة - 00:01:15

وغالبا كلهم في القرآن المدني قلنا القرآن مكي ومدني. مكي ما كان قبل الهجرة. حتى لو نزل في مكة بعد الفتح. اسمه مكي والقرآن المدني يعني ما نزل بعد الهجرة حتى لو نزل خارج المدينة - 00:01:43

يا ايها الذين امنوا بتنزل في القرآن المدني قبل كده كان النداء بي يا ايها الناس ويا بني ادم في المدينة معزم النداء بيبقى يا ايها الذين امنوا. على فكرة - 00:02:04

اتذكر ان دي كانت آآ عملت لنا مشكلة واحنا بنترجم القرآن في ترجمة مؤسسة جسور ان معظم المترجمين ترجموا اياه الذين امنوا يعني ايها المؤمنون احنا بنفضل في الترجمة بتاعتنا نستخدم الافعال بنفس الزمن بتاعها - 00:02:18

يا ايها الذين امنوا امنوا بصيغة الماضي بس احنا لو قلنا يبقى معناها ان هم امنوا في الماضي وده ممكن يكون تغير تعبنا فيها جدا لغاية ما لقينا حل كويس لها واستعملنا - 00:02:44

يعني يا ايها الذين وصلوا للايمان وصلوا ماضي فالانسان بيصل للايمان ويبقى عليه. فكده يبقى مش مش عرضة ان هو يتغير يعني. الحمد لله كانت اعتقد من الاختيارات الموفقة في الترجمة. لكن عموما ده مش موضوعنا النهاردة - 00:03:05

يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. يعني ربنا مش هيعمل الشغل نيابة عنه انتم لازم تشتغلوا وتبدأوا تغيروا الاوضاع الى اوضاع افضل. ثم فاستعينوا الاستعانة هي طلب العون على امر معين او على عمل معين وانت بتعمله بنفسك وبتحاول تعمله بس مش قادر - 00:03:28

عليه لوحدك فبتستعين بتستعين باخر يرفع معك الحمل مسلا ده معناه ان انت بتعمل بنفسك. وبتطلب العون انك حد يساعدك في العمل يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ده عكس الاتكال عكس ان انت تتواكل - 00:03:58

تطلب من حد يعمل لك الموضوع كله لكن استعينوا يبقى انت بتجتهد وبتشتغل وبتطلب عون بس حتة كده ايه عشان نقدر نرفع الحمل. طيب يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر - 00:04:24

اول حاجة الصبر الصبر هو النصف الاخلاق وانصحكم تقرأوا باب الصبر في كتاب احياء علوم الدين. لابي حامد الغزالي في ربع المنجيات لما بعض عايز اقول لكم على حاجة الكتاب ده كنت اسمع عنه زمان - 00:04:39
كلام ان من لم يقرأ الاحياء فليس من الاحياء انا بصراحة ما احبش بقى ايه المبالغات دي قريته بقيت انا اقولها. من لم يقرأ الاحياء فليس من الاحياء. الكتاب كتاب احياء علوم الدين. كتاب قوي جدا ورائع جدا. طبعا في - 00:04:59
ناس عندها مآخذ عليه ان هو آآ آآ لو اتكلم في الفقه خلي بالك في اراء اخرى ان هو شافعي. لكن المأخذ الاكبر هو انه في احاديث كتير ضعيفة. مش مهم - 00:05:21
النهاردة اصبح في يعني النسخة اللي موجودة منقحة. فانت بتشوف الحديث وبتبص في الهامش هتلاقيه صحيح او ضعيف او غير دي مش مشكلة يعني. طيب لان بعض العلماء منهم ابو حامد الغزالي اعتبر الصبر نصف الاخلاق اعترض عليهم ناس تانيين. قال له ايه يا جماعة دي مبالغة شديدة يعني. امال هنوديه - 00:05:35
دي اخلاق الاخلاق كلها فين بقى؟ الشجاعة هتروح فين؟ الكرم هنوديه فين العفة هنوديها فين ؟ كتمان السر هنوديه. كل دي اخلاق. تيجي تقول لي الصبر لوحده نص في الاخلاق - 00:05:56
ردوا عليه ردوا عليهم وقالوا لهم لأ ما انتم مش فاهمين بقى. ده كل الاخلاق اللي انتم زكرتوها دي من انواع من انواع الصبر اصلا. يعني الصبر على القتال اسمه شجاعة - 00:06:09
الصبر على الشهوة والسيطرة على الشهوة اسمها عفة الصبر على البوح بالكلام اسمه كتمان السر الصبر على الانفاق على الضيف اسمه الكرم. فالصبر هو الفضيلة نفسها صاحبة اكبر ثواب في الاسلام - 00:06:23
الحسنة في الاسلام بعشرة امثالها. في سورة الاعراف. ربنا قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والحسنة في مكة بمائة الف. وده ورد في السنة انما الصبر يا جماعة اكبر من كل ده - 00:06:44
ازاي ربنا قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب بغير حساب يعني انفليتي يعني اضعاف لا نهائية لا نهائيا ما بيضربش في الف ما بيضربش في مية الف ما بيضربش في مليون - 00:07:06
الحسنة بتاعتك حسنة الصبر بتتضرب في ما لا نهاية. مسألة خطيرة في سورة النحل ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون يعني كل عمل لو انت لو انت بقيت يعني تعد من الصابرين - 00:07:26
تيجي تحاسب كده كل عمل هتحاسب عليه يتشاف ايه افضل عمل عملته وكل الباقي يتعمل له ابجريد ويتعمل زي مسلا الصلاة. اول حاجة بنتحاسب عليها الصلاة كم صلاة صلاها فلان في حياته يطلع خمسة وتلاتين الف ربعمية ستة وخمسين صلاة - 00:07:48
هل كان من الصابرين؟ اه يبقى هيطبق عليه القانون ده ان يجازى باحسن ما كان يعمل يبقى يتشاف احسن صلاة فيهم كلهم كانت امتى تطلع صلاة العصر بتاعة خمستاشر رمضان سنة الف وربعمية اتنين وتلاتين هجريا. ليه ؟ اصله اتوضى - 00:08:12
اه واسبغ الوضوء وراح المسجد آآ مبكرا وانتزر الاذان وردد الاذان وقام وبكى وخشع فربنا قبل هذه الصلاة. دي احسن صلاة صلاها في حياته ما دام هو من الصابرين وهيطبق عليه نزام انه يجازى باحسن ما كان يعمل يبقى بقية الخمسة وتلاتين الف - 00:08:36
ربعمية خمسة وخمسين صلاة هيتعمل لهم ترقية ويعتبروا كلهم في مستوى احسن صالة اللي بعده الصيام. صام كام يوم؟ اه صام اتناشر الف ومتين اتنين وعشرين يوم اه طب احسن يوم فيهم امتى ؟ اليوم الفلاني. ليه كزا ؟ اعملوا له ترقية. كله يترقى وبقية الاتناشر الف ربعمية مش عارف وكام - 00:09:01
ويبقوا زي اليوم ده وهكزا طبعا انتم مستغربين جدا الصبر سوابه كبير جدا. اه صح طب ليه الصبر بالزات سوابه كبير كده ببساطة لانه صعب. ها الصبر صعب جدا بالتالي سوابه غير عادي - 00:09:29
هي دي النقطة ما هو يعني يعني الجماعة اللي بيلعبوا رياضة يقول لك نوبين نوجين لو انت ما فيش الم وبتوصل لدرجة الالم وانت بتتمرن مش هتكسب وعضلاتك مش هتقوى - 00:09:52
اكتر وانت مش هتحقق ارقام احسن في السباقات فهي دي النقطة الصبر لازم احنا نتعلمه وزي ما انما العلم بالتعلم انما الحلم بالتحلم.

الحلم اللي هو الصبر الصبر انواع. في صبر على المصيبة. صبر على المعصية. صبر على الطاعة. صبر على النعمة - 00:10:06
اللي مؤمن وراضي بقضاء الله وقدره لا بينهار ولا بيصرخ ولا بيعمل عند المصيبة. اومال بيعمل ايه؟ بيقول ودي في في سورة البقرة. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا - 00:10:31
اليه راجعون يعني ان لله وان اليه راجعون لما يكونوا عندهم مصيبة يقولوا انا لله. يعني احنا ملك لربنا وطبيعي انه يعمل فينا ما يريد انا لله احنا ملكه وانا اليه راجعون. كلنا في الطريق راجعين له. فده فيه اقرار بالملك لله. اقرار بالموت. اقرار بالبعث. اقرار - 00:10:52
حساب كلمة مش صغيرة انا لله وانا اليه راجعون. راضي يا رب ممكن يكون عندي الم متألم من الابتلاء لكني راضي يا رب النبي عليه الصلاة والسلام مر باشد امتحان ممكن يمر فيه بشر - 00:11:21
فقد الولد هو اكبر امتحان بالتأكيد اخطر امتحان ممكن يمر به انسان. النبي عليه الصلاة والسلام فقد ستة من اولاده خلال سنوات الدعوة يعني فترة السيرة النبوية اللي بندرسها دي تلاتة وعشرين سنة دول ماتوا ستة - 00:11:39
ولو سألت اي مسلم هو النبي مات له حد يقول لك اه مات له ابنه ابراهيم. ودفنه وبكى على قبر بس؟ اه طب ما انت ما تركز شوية احنا عارفين كان عنده سبعة وقبل ما يموت كان فاضل منهم السيدة فاطمة الزهراء جابت له ستة - 00:11:55
لكن لان النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش السيرة بتاعته سيرة انسان مكتئب نهائي انسان ناجح ومتفائل وعنده انجازات. ومؤمن بقضاء الله وقدره فاهم يعني ايه ابتلاء؟ فاهم انه ما هو الانسان ازاي يقدر يصبر على الالم - 00:12:07
لما يعرف ان المصيبة دي وراها خير يعني لو انت مسلا عامل آآ وسيقة آآ تأمين على آآ البيت بعشرين مليون دولار. والبيت كله ما يسواش آآ عشرين الف جنيه - 00:12:27
وخدت مراتك وولادك وروحتوا تتغدوا سمعت خبر ايه جيرانك قال لك الحق بيتك ولع ما تقول الله اكبر هتفرح جدا ليه ؟ لان الميزة اللي جاية من دي مصيبة حصلت واحد بيته ولع - 00:12:48
ايوة بس جاي له عشرين مليون دولار. وهو فهمت يا استاز؟ هي دي النقطة. ان الانسان لما يعرف آآ مدى آآ آآ آآ عظم الثواب بتاع انه يصبر هيقدر يصبر مهما كانت المصيبة كبيرة - 00:13:03
الحقيقة في معنى اخر بقى. لانا لله انا لله احنا ملك لله وما فيش انسان بيخرب ملكه فلما تصيب الانسان مصيبة ويقول انا لله يعني انا واه انا حاطط ثقتي في الله. ان ربنا لن يضيعني. انا ملك الله - 00:13:21
انا مملوك لله ربنا لن يفسدني لن يضيعني وان هذه المصائب ليست الا ابتلاءات ربنا بيرفع بها درجاتي. فده ايضا معنى يخلي يساعد الانسان على الصبر. ده اول نوع من انواع الصبر. الصبر على - 00:13:41
يا مصيبة تاني نوع من انواع الصبر الصبر على المعصية المعاصي سهلة بضغطة زر المعصية بتبقى في ايدك وبدون تكلفة المسألة محتاجة صبر شديد عشان الانسان يقدر يمر في هذا الامتحان وينجح فيه - 00:13:54
بعد كده فيه الصبر على الطاعة تقوم الليل بس من غير ما تيجي تاني يوم وتحكي بقى تجربتك لصحابك وزملائك في الشغل وقد ايه كان ليلة جميلة وقمنا الليل وقمت الليل وقعدت اقراه وقريت البقرة وقريت ال عمران - 00:14:15
ما هو الشيطان لازم يحاول ياخد من اخلاصك ومن تجردك لله لزلك لازم الاعمال الصالحة اللي هي النوافل دي تتعمل في السر بينك وبين الله اذا فيه صبر على الطاعة. سواء النوافل او - 00:14:33
او فرائض لابد من الصبر عشان الانسان يستمر على الطعن. فيه ناس آآ بتتوقف عن الصلاة فيه ناس بتلخبط في الصلاة لخبط تقصد يعني مش بتصلي كل الفرائض محتاجة صبر - 00:14:50
تالت نوع الصبر على اه احنا قلنا الصبر على المعصية الصبر على المصيبة وبعد كده المعصية والطاعة. رابع نوع. اصعب انواع الصبر اصعب نوع الصبر على النعمة الانسان بيميل لاستخدام النعمة في الدنيا دون ان يفكر في الاخرة - 00:15:04
اللي عنده اموال صعب ان هو لا يسرف اللي ما عندوش مال ما قداموش غير انه يصبر على الجوع خلاص هيعمل هيسرق يعني

هيصبر لكن اللي معه فلوس صعب انه ما يبقاش مسرف. صعب اللي معه سلطة يسيطر على نفسه وما يستغلش سلطته او ما يزلمش. صعب اللي عنده - 00:15:31

ونعمة انه ما يستغلش النعمة بطريقة وحشة لزلك يعني شوفوا سيدنا يوسف مر بابتلاءات قد ايه قالوا اصعب ابتلاء مر فيه سيدنا يوسف مش لما اخواته تآمروا عليه ورموه في البير - 00:15:49

مش لما اتاخد واتباع عبد في مصر مش لما وقع في الفتنة بتاع او يعني المرأة حاولت تفتنه والنساء حاولوا اه اه يفتنوه اه يعني اه يراودوه عن نفسه. مش لما دخل السجن زلم في جريمة - 00:16:03

ابوخلة بالشرف مش كل ده اصعب ابتلاء لما بقى العزيز اصعب ابتلاء لما بقى ممكن التمكين هو اصعب ابتلاء انه بيغير الناس نرجع لايام مية تلاتة وخمسين. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين - 00:16:23

هذا الصبر يجعل نفسك طويل حاول انك تنجز امورك مرة واتنين وتلاتة وعشرة من غير ما تزهق فالله يأمر المؤمنين بالاستعانة بالصبر في انجاز امورهم. وبالصلاة بالتواصل مع الله تطلب العون من الله. فانت تصبر على عملك وتستعين بقى ايه غير الصبر بقى تستعين بالله. تتواصل مع الله - 00:16:46

طبعا طالما ربنا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب مش هيؤمنوا وانهم لو ما امنوش قام مش قالوا ان لن يؤمن منهم هيبقى اختار طريق العداء والشقاق. فاكرين انتم في الاية مية سبعة وتلاتين - 00:17:14

لما ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي اه فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق. يعني عداء فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قلنا بمنتهى الوضوح - 00:17:35

ان ده معناه ان يهود المدينة اللي مش هيؤمنوا لن يكونوا محايدين سيصبحوا اعداء ودول ناس اقويا مسيطرين على الاقتصاد بس ما تخافش مش معناه انا مش بقول لك كده عشان تخاف يا محمد لا فسيكفيكهم الله - 00:17:56

ربنا بيطمنك ان ربنا سيتكفل بهم لكن للعلم بس للعلم انتم داخلين على مرحلة صراع عسكري واضحة جدا طبعا الصحابة بقى ايه لسة واصلين المدينة وحارتهم صعبة جدا وفقرهم معهمش فلوس وحالتهم تعبانة - 00:18:19

يفاجئوا بالكلام ده في صراع عسكري لا يبقى لابد ان ربنا يجهزهم نفسيا قبل الصراع العسكري ما يبدأ طالما في صراع عسكري ما هيسقط شهداء في الطريق وفي فترات معاناة هتبقى - 00:18:37

وحصار اقتصادي وحصار عسكري وهيبقى فيه شعور بالجوع. وهيبقى فيه انعدام للامن ربنا بيجهز الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام نفسيا للامر ده ما تنسوش يا جماعة ان اخطر لحزات تعرض لها الاسلام كانت حصار الاحزاب للمدينة وكانت بتقليب - 00:18:52

من اهل الكتاب يهود بني النظير اللي رحلوا الى خيبر قبلها بسنة مش حاولوا يغتالوا النبي ومحاولة اغتيال فاشلة فتم ترحيلهم من المدينة وراحوا على خيبر وفي خيبر قلبوا القبائل وراحوا واتفقوا مع القبائل وبالفعل القبائل طلعت وحاصرت - 00:19:15

المدينة شهر الصحابة حفروا خندق وقعدوا شهر ما يناموش عشان يحرسوا الخندق من انه يخترق. ما هو ممكن الخندق يعني الكفار يردموا منطقة ويعبروا عليها. ممكن يتم اختراقه فكان الصحابة عددهم قليل جدا والخندق طويل جدا مش عارف اتنين تلاتة كيلو حاجة كده متر - 00:19:36

ومش يعني هو يعني يعني بالكيلوات انا كم كيلو لكن اظن تلاتة كيلو وحاجات زي كده. الصحابة رايحين جايين بيحرسوا الخندق حتى صارت اعينهم كالدم. يعني ايديهم حمرا ما تشوفش السواد اللي جواها من كتر الحمار من قلة النوم - 00:20:00

جمعوا نسائهم واطفالهم في بيت واحد كبير في المدينة خوفا عليهم ومع زلك بنو قريظة. اهل الكتاب برضه خانوا العهد وهاجموا نساء ونساء المسلمين اضطروا يقاتلوا ام الزبير ابن العوام السيدة صفية بنت عبدالمطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم. قاتلت بنفسها وقتلت احد اليهود - 00:20:18

فده كله كان يجب ان يجهز الصحابة نفسيا من قبلها ان انتم داخلين على مرحلة صعبة جدا. اقرا بقى معي من الاية مية اربعة

خمسين لمية سبعة وخمسين ونتدبرهم بكرة. لكن نقراهم بقى برضه دلوقتي - 00:20:42
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:20:59
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون حرب فيه جنود هتقتل في سبيل الله الانسان اللي بيقاتل بشجاعة وبيضحي بحياته هو ده ايه؟ اللي ربنا ذكره في الاية - 00:21:33
آآ مية اربعة وخمسين. اللي هنتدبرها بكرة ولا ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعرون. لكن هاترككم بسؤال فكروا فيه لغاية بكرة هو الشهيد اللي بيضحي بحياته ده - 00:21:52
بيعمل كده انه بيكره الحياة يا ترى بيكره الحياة ولا بيحب الحياة؟ نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:11
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك كتاك وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب - 00:22:39
اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:23:08
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - 00:23:34
في كتابك تلوناه او تدبرناه بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي الهند وفي سريلانكا اللهم انصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:23:52
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم - 00:24:16
ربه فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:24:31
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت. على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو.
واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:24:49
وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:19